

بن سلمان يخسر 16.5 مليار دولار من أصل 45 ملياراتها لمستثمر ياباني في 45 دقيقة

لندن- "القدس العربي":

قالت مجموعة سوفت بنك اليوم الإثنين، إنها تتوقع أن يتكبد صندوق رؤية التابع لها البالغ حجمه 100 مليار دولار، خسارة بـ1.8 تريليون ين (16.5 مليار دولار) في السنة المالية المنتهية في مارس/ آذار بسبب تدهور أداء استثماراته في قطاع التكنولوجيا.

ونقلت وكالة "رويترز" عن "سوفت بنك" في بيان إن خسارة الصندوق المدعوم من السعودية الفصلية الثالثة على التوالي، ستدفع المجموعة ككل إلى تكبد خسارة تشغيلية بقيمة 1.35 تريليون ين، وهي أول خسارة لها في 15 عاماً.

وخسائر الصندوق، التي ترجع إلى "تدهور وضع السوق" إذ تتضرر الأسواق من جائحة فيروس كورونا، ضربة كبيرة لمحاولات ماسا يوشي سون الرئيس التنفيذي لسوفت بنك في استعادة سمعته بين المستثمرين.

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، كشفت الشركة اليابانية المالكة لمصرف "سوفت بنك" والتي يستثمر فيها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان 45 مليار دولار، عن خسائر تقدر بـ6.5 مليارات دولار.

وأعلنت شركة الاستثمار اليابانية، حينها عن أول خسارة تشغيل فصلية لها منذ 14 عاماً، تقدر بنحو 5.6 مليار دولار، بعد تدوين قيمة سلسلة من الاستثمارات، وفق وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية.

وتلقّى المدير التنفيذي لـ"سوفت بنك"، ماسا يوشي سون، بعض اللوم من شركائه على قراراته السيئة، حيث قال: "كانت هناك مشكلة في تقديري الشخصي، وهذا شيء يجب عليّ التفكير فيه"، حسب المصدر ذاته.

وقال أتول جويال، كبير المحللين في مجموعة "جيفريز" الاقتصادية إن "تعاملات سون تثير أموراً أساسية حول استراتيجيته التي تجب معالجتها، فإن كان هناك مزيد من الاستثمارات الفاشلة في المستقبل، فكيف

يخطط للتعامل معها؟".

وفي عام 2017، كشف سون عن تفاصيل صفقة أقنع فيها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، باستثمار 45 مليار دولار.

وفي لقاء تلفزيوني في برنامج ديفيد روبنشتاين، على تلفزيون "بلومبيرغ" الأمريكي، سأل المذيع عن كيفية تمكُّن سون من إقناع بن سلمان باستثمار 45 مليار دولار في ساعة واحدة، فقاطعه الأخير قائلاً: "قولك ساعة واحدة أمر غير صحيح، استغرق الأمر مني فقط 45 دقيقة، فأقنعت به 45 مليار دولار".

ولدى سؤال المذيع رجل الأعمال الياباني حول كيفية تمكُّن سون من إقناع بن سلمان باستثمار هذا المبلغ الضخم، أوضح ماسايوشي أنه قال له: "أتيت إلى طوكيو للحديث معك لأول مرة، سأمنحك هدية، هدية ضخمة، هدية تقدَّر بتريليون دولار، فقال الأمير: حسناً، الأمر فعلاً مثير. فقلت: إذا استثمرت 200 مليار دولار فسأمنحك تريليون دولار".

وعقد اللقاء بين بن سلمان وماسايوشي في مكتبه بالرياض، أواخر أيار/ مايو 2017، عندما كان لا يزال ولياً لولي العهد، حيث جرى خلال اللقاء بحث الفرص الاستثمارية في السعودية، وتعزيز الشراكة وفق "رؤية المملكة 2030".

وبعد اللقاء أعلن "سوفت بنك" أنه تم الاتفاق على استثمار "صندوق الاستثمارات العامة السعودي" 45 مليار دولار في "صندوق رؤية سوفت بنك" للتكنولوجيا، الذي ستبلغ قيمته نحو 100 مليار دولار، منها 28 مليار دولار من "سوفت بنك".